

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَاِبْنَاهُ وَاِبْنُ اللَّيْلِ .

" لَيْسَ بِزُمَّيْلٍ .

" شَرُّوبٌ لِلْعَقِيلِ .

" يَمْضُرِبُ بِالذَّيْلِ .

" كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ لِأَنَّهَا تَصْرَحُ مِنْ دَنَا مِنْهَا وَيُرْوَى : كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ الْمُكْرَمُ . وَعَنِ اللَّيْثِ : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ وَالْأَتَانُ فَهِيَ
مُقَرَّبٌ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ .

وعن العَدَبِ بَسِّ الْكِنَانِيِّ : جَمْعُ الْمُقَرَّبِ مِنَ الشَّاءِ مَقَارِيبُ وَكَذَلِكَ هِيَ مُحْدَثٌ
وَجَمْعُهُ مَحَادِيثٌ .

وَأَقْرَبَ الْمُهْرُ وَالْفَصِيلُ وَغَيْرُهُ : إِذَا دَنَا لِلْإِثْنَاءِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ
الْإِسْنَانِ . يُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ كَسَحَابٍ أَيْ بِقُرْبٍ . هَكَذَا فِي نُسَخِ
الْقَامُوسِ ضَبْطَ كَسَحَابٍ . وَفِي الصِّحاحِ : وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ الْفِرَارَ بِقَرَابٍ
أَكْيَسُ " قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قَرَابٍ
السَّيْفِ عَلَى مَا تَرَاهُ وَكَانَ صَوَابُ الْكَلَامِ أَنَّ يَقُولَ قَبْلَ الْمَثَلِ : وَالْقَرَابُ :
الْقُرْبُ وَيَسْتَشْهَدُ بِالْمَثَلِ عَلَيْهِ . وَالْمَثَلُ لِجَابِرِ ابْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ
؛ وَذَلِكَ أَنََّّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ فَرَأَى أَثَرِ رَجُلَيْنِ وَكَانَ قَائِفًا فَقَالَ : أَثَرُ
رَجُلَيْنِ شَدِيدٍ كَلَابِئُهُمَا عَزِيزٌ سَلَابِيُهُمَا ؛ وَالْفِرَارُ بِقَرَابٍ أَكْيَسُ . أَيْ بَحِثْ
يُطَمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنَ قُرْبِ وَمِنْهُمْ يَرَوِيهِ " بِقَرَابٍ " بضم القاف . وَفِي التَّهْذِيبِ
: الْفِرَارُ قَبْلَ أَنْ يُحَاطَ بِكَ أَكْيَسُ لَكَ .

قُلْتُ : فَظَهَرَ أَنَّ الْقَرَابَ بِمَعْنَى الْقُرْبِ يُثَلَّثُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ شَيْخُنَا عَلَى
عَادَتِهِ فِي تَرْكِ كَثِيرٍ مِنْ عِبَارَاتِ الْمَتْنِ .

وَقَرَابُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ وَقَرَابِيُهُ وَقَرَابَتُهُ بضم هـ مَا : مَا قَارَبَ قَدْرَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ لَقِيتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ " أَيْ : بِمَا يُقَارَبُ
مِلَّاهَا وَهُوَ مُصَدَّرُ قَارَبَ يُقَارَبُ . وَالْقَرَابُ : مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ قَالَ عُوَيْفُ
الْقَوَافِي يَصِفُ نَوْقًا : .

هُوَ ابْنُ مُنْصَحَاتٍ كُنَّ قَدِمًا ... يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : " يَزِدُّنَ عَلَى الْغَدِيرِ " قَالَ ابْنُ بَرِّي :

صَوَابُ إِشَادِهِ " يَزِيدُ عَلَى الْعَدِيدِ " مِنْ مَعْنَى الزَّيَادَةِ عَلَى الْعِدَّةِ لَا مِنْ مَعْنَى الْوُرُودِ عَلَى الْغَدِيرِ . وَالْمُنْصَحَّةُ : السَّيِّئَةُ تَأَخَّرَتْ وَلَادَتْهَا عَنْ حِينَ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْقَرَابُ : إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمُوتَ لَيْسَ الدَّلْوُ : قَالَ : الْعَنْدَبَرُ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ مُجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ : . قَدْ رَأَيْتُ مِنْ دَلْوَى اضْطَرَابُهَا ... وَالذَّائِي مِنْ بَهْرَاءَ وَاعْتَرَابُهَا .

" إِلَّا تَجِيءَ مَلَأَى يَجِيءُ قَرَابُهَا ذِكْرَ أَزَّهْ لَمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خَارِجَةَ نَقَلَهَا إِلَى بَلَدِهِ ؛ وَزَعَمَ الرَّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَنْدَبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أَسِيدًا وَالْهَجَيْمُ وَالْقُلَيْبُ فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونَ فَقَالَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَأَنْزَلُوا مَائِحًا مِنْ تَمِيمٍ فَجَعَلَ الْمَائِحُ يَمْلَأُ دَلْوُ الْهَجَيْمِ وَأَسِيدِ الْقُلَيْبِ فَإِذَا وَرَدَتْ دَلْوُ الْعَنْدَبَرِ تَرَكَهَا تَضْطَرِبُ فَقَالَ الْعَنْدَبَرُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ : وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرَابُ : مُقَارَبَةُ الشَّيْءِ تَقُولُ : مَعَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ أَوْ قُرَابُهُ وَمَعَهُ مَلَأُ قَدَحٍ مَاءً أَوْ قُرَابُهُ وَتَقُولُ : أَتَيْتَهُ قُرَابَ الْعِشَاءِ وَقُرَابَ اللَّيْلِ .

وَأِنْ نَاءُ قَرَبَانُ كَسَحَبَانٍ وَتُبْدِلُ قَافُهُ كَافًا . وَصَحْفَةُ فِي بَعْضِ دَوَاوِينَ اللَّيْثَةِ : جُمُجُمَةٌ قَرَبَى : إِذَا قَارَبَا الْإِمْتِلَاءَ وَقَدْ أَقْرَبَهُ فِيهِ قَرَبَهُ مُحَرَّرَكَةً وَقَرَابُهُ بِالْكَسْرِ . قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : الْفِعْلُ مِنْ قَرَبَانُ : قَارَبَ قَالَ : وَلَمْ يَقُولُوا " قَرَبَ " اسْتَغْنَاءً بِذَلِكَ .

وَأَقْرَبَتْ الْقَدَحَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَدَحُ قَرَبَانُ إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمُوتَ لَيْثٌ وَقَدَحَانِ قَرَبَانَانُ وَالْجَمْعُ قَرَابَ مِثْلُ عَجَلَانَ وَعِجَالٍ . تَقُولُ : هَذَا قَدَحُ قَرَبَانُ مَاءً وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ . وَيُقَالُ : لَوْ أَنَّ لِي قُرَابَ هَذَا ذَهَبًا أَوْ مَا يُقَارَبُ مِلْأَهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ